

## الدرس الخامس

## أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه)

## أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يسرد قصة إسلام أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- .
- ٢- يستنتج القيم الإيمانية التي احتوت عليها قصة إسلام أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- .
- ٣- يبرز أهمية الدعوة في الإسلام.
- ٤- يستخلص العبر من مواقف أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- .
- ٥- يستشعر صدق إيمان أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- .
- ٦- يدرك أهمية الزوجة في حياة أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- .

## المفاهيم والمصطلحات :

غِفَار: بكسر الغين، وهي قبيلة أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه-، وهي معروفة بالقسوة والسطو وقطع الطريق أمام بعض القوافل، وكانوا يعبدون الأوثان كحال أهل مكة<sup>١</sup>.  
أسلم: وهي قبيلة مجاورة لقبيلة غفار وتشترك معها.

## طرائق التدريس :

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طرقاً متعددة منها:

- المناقشة والحوار.
- القصة.
- التعلم التعاوني.
- العصف الذهني.

## التوجيهات الخاصة بالدرس :

يمكن للمعلم السير في درسه بالآتي:

١. ربط الدرس بما سبق.

<sup>١</sup> الباشا، عبدالرحمن رأفت (١٩٩٢)، صور من حياة الصحابة، بيروت: دار النفائس، ص ١٤٠. بتصرف.

٢. ربط الدرس بالواقع والاستفادة من مواقف أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.
٣. تعميق صدق الرسالة المحمدية.
٤. الاقتداء بمواقف الصحابة - رضوان الله عليهم - .
٥. إيجاد الحلول لكثير من المشكلات في المجتمع من خلال معرفة حياة الصحابة رضوان الله عليهم.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- الزهد.
- التضحية.
- الصبر.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):

احتوت قصة إسلام الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قيما إيمانية عديدة منها: المسارعة في اتباع الحق. بالتعاون مع أفراد مجموعتك استخلص من القصة ثلاث قيم إيمانية أخرى.

الهدف من النشاط:

استخلاص القيم الإيمانية من قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.

التعامل مع النشاط :

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات، ثم يكلف كل مجموعة باستخلاص قيمة إيمانية تستفيد منها من القصة، ويحدد زمناً لا يتعدى سبع دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط :

احتوت القصة على العديد من القيم الإيمانية، ومنها: الإصرار، والعزيمة، والبحث عن الحقيقة وتحريرها، وتحدي الصعاب، والصبر، والحكمة في التعاطي مع مجريات الحياة.

نشاط (٢):

ناقش مع زملائك كيفية الاستفادة في حياتك من دعوة أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قبيلته إلى الإسلام.

### الهدف من النشاط:

إبراز أهمية الدعوة في الإسلام، ودعوة الأقربين بالأخص.

### التعامل مع النشاط :

يمكن أن يكون النشاط فرديا، أو في مجموعات.

### حل النشاط :

المسارعة إلى دعوة الأقربين، وفعل الخيرات، وإن علم المسلم أي خير عليه أن ينقله أولا إلى أهله، ثم إلى مَنْ حوله.

المعلم الإلكتروني الشامل

## التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) لأخيه أنيس: (ما شفيتني مما أردت) يدل على:

الإجابة: ب. حبه للتعرف إلى المزيد.

٢. أستنتج من قول الرسول ﷺ: "كن أبا ذر":

الإجابة: (ج) حب الخير للناس .

٣. وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) وحده دليل على:

الإجابة: (ج). صدق نبوة النبي ﷺ .

ثانياً: (كانت قبيلة غفار عملاقة في السطو وقطع الطريق). بين أثر الإسلام في تقويم سلوك قبيلة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه).

الإجابة: بعدما كانت تلك القبيلة عملاقة في السطو وقطع الطريق تحولت بفضل الإسلام إلى عملاقة في فعل الخيرات، والمساعدة إلى الدعوة، فقد أثرت في دعوتها على قبيلة أسلم حتى قال الرسول ﷺ فيهما: "غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ" ٢.

ثالثاً: علام يدل موقف أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) في كل من:

١. غزوة تبوك؟

الإجابة: يدل على صبر أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، فبالرغم من مشقة الطريق والجوع والعطش لم يقو بعيره على السير، سار بنفسه وحيدا في تلك الظروف القاسية ليلحق بالركب.

٢. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه): مرحبا بأمر الله؟

الإجابة: مقولة عظيمة لمن ملأ الإيمان قلبه فلم يخش شيئا إلا الله تعالى، فسلم بالقضاء والقدر طائعا مختارا.

خامساً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم وابحث عن قصة وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، مبينا ماذا تستفيد من تلك القصة.

الإجابة: يتم تكليف الطلبة بنشاط لا صفى لإبراز القصة وما يستفاد منها.